جونسون: نرجح بشكل كبير جداً مسؤولية إيران ومستعدون للتعاون مع الرياض وواشنطن إذا طلب منا

خادم الحرمين: قادرون على التعامل مع آثار الاعتداء على «أرامكو»

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة خلال مباحثاتهما في جدة أمس (واس)

وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في قصر السلام بجدة أمس، الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس»: عقد الجانبان جلسة مباحثات، أعرب خلالها الملك حمد بن عيسى، عن استنكار البحرين وإدانتها للاعتداء التخريبي على معملي أرامكو، الذي يعد تصعيدا خطيرا لأمن واستقرار المنطقة ككل ولإمدادات الطاقة العالمية، مؤكدا وقوف البحرين الكامل مع المملكة ضد من يحاول المساس بأمنها واستقرارها.

وشدد على دعم البحرين للمملكة في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة أراضيها.

وقد أبدى خادم الحرمين الشريفين تقديره للعاهل البحريني «على مشاعره الأخوية الصادقة، التي تؤكد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين»، مشيرا إلى أن «المملكة قادرة على التعامل مع آثار هذا العمل التخريبي الجبان الذي يستهدف المملكة واستقرار إمدادات الطاقة العالمية».

كما تم خلال المباحثات، استعراض مختلف تطورات الأحداث، والتحديات التي تواجهها المنطقة، والسبل الكفيلة بتعزيز أمنها واستقرارها.

وفي غضون ذلك، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس، إن بلاده تعتقد أن إيران مسؤولة عن الهجمات التي تعرضت لها منشأتا النفط في ابقيق وخريص، وانها ستعمل مع الولايات المتحدة والحلفاء الأوروبيين لوقف تصعيد التوترات في منطقة الخليج.

وأعلن جونسون للصحافيين على متن الطائرة التي أقلته إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أنه بدرجة عالية من الترجيح، تنسب المملكة المتحدة المسؤولية عن هجمات أرامكو إلى إيران. نرجح بشكل كبير جدا أن إيران مسؤولة بالفعل.

وأضاف، «سنعمل مع أصدقائنا الأميركيين وأصدقائنا الأوروبيين لوضع رد يحاول وقف تصعيد التوترات في منطقة الخليج».

وسئل جونسون عما إذا كانت بريطانيا تستبعد القيام بعمل عسكري فقال إنها ستراقب عن كثب اقتراحا للولايات المتحدة ببذل مزيد من الجهد للمساعدة في الدفاع عن السعودية.

وتابع «بالطبع إذا طلب منا السعوديون أو الأميركيون أن يكون لنا دور سنبحث أي الطرق التي يمكن أن نكون مفيدين بها».

وأكد جونسون أنه سيناقش أفعال إيران في المنطقة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اجتماعات الأمم المتحدة، كما سيدعو للإفراج عن عدة إيرانيين من مزدوجي الجنسية قال إنهم محتجزون «بشكل غير قانوني وغير عادل».

من جهته، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع صحيفة «لو موند» الفرنسية إن الهجوم على منشأتي النفط لا يدعم الجهود الديبلوماسية لترتيب محادثات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وروحاني.

وتحاول فرنسا إنقاذ الاتفاق النووي مع إيران في حين تتراجع طهران تدريجيا عن التزاماتها بموجب الاتفاق ردا على انسحاب الولايات المتحدة منه. ودعت باريس إلى تخفيف التصعيد في الخليج.

وقال ماكرون وهو في الطائرة في طريقه لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك إنه ينبغي توخي الحذر عند إلقاء اللوم في الهجوم الذي صدم أسواق النفط.

وأضاف «يتعين أن يلتزم المرء الحرص في إلقاء اللوم. هناك مجموعات من الخيوط، لكن هذا القصف يعد عملا عسكريا جديدا من نوعه يغير من النظام البيئي للمنطقة».

وأقر ماكرون بأن فرص عقد محادثات بين ترامب وروحاني «قطعا لم تتحسن» منذ وقوع الهجوم.

«نزال ديبلوماسي» بين طهران وواشنطن في الأمم المتحدة وبومبيو: ترامب وأنا نريد نجاح الديبلوماسية

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن الولايات المتحدة ستسعى خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة خلال سبتمبر الجاري إلى الحصول على مساندة دولية في مواجهة إيران التي تتهمها واشنطن باستهداف منشأتين نفطيتين في السعودية.

وقال بومبيو في تصريحات إلى قناة «ايه بي سي» الأميركية امس الاول إن «الرئيس (دونالد) ترامب وأنا شخصيا نريد منح الديبلوماسية كل فرص النجاح».

وأضاف: «أنا في نيويورك، سأكون في الأمم المتحدة طوال الأسبوع للحديث عن ذلك»، مضيفا: «نأمل أن تتبنى الأمم المتحدة موقفا حازما».

وأشار بومبيو إلى أن المنظمة الدولية «أنشئت تماما لهذا النوع من الأمور ـ حين تهاجم دولة أخرى ـ ونأمل أن تتحرك على هذا الصعيد»، مجددا التأكيد على أن ما تعرضت له السعودية كان «هجوما إيرانيا نفذ بصواريخ كروز».

وتعليقا على إعلان «البنتاغون» إرسال تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، أوضح بومبيو أن الهدف يكمن في «إجبار إيران على اتخاذ قرار التحول إلى بلد طبيعي».

وقال: «نأمل أنه في ظل هذا الردع الإضافي، والعمل الذي أتممناه في مضيق هرمز لتركه مفتوحا، والآن مع أنظمة الدفاع الجوي والقدرات التي سنضعها في المنطقة، سنصل إلى الهدف».

وفي ذات السياق، وفي لقاء مع شبكة «سي بي اس نيوز» الأميركية حينما سئل بومبيو عن نفي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لأي مسؤولية لطهران بخصوص هجوم السعودية وما إذا كانت واشنطن ستكشف عن الدليل الذي يبرهن بأنه كاذب، قال: «نعم لدينا.. فهناك أدلة كافية تثبت أن الهجوم تم بأنظمة تم تصنيعها داخل إيران.. ولا أعلم لماذا ينصت أي أحد لوزير الخارجية الإيراني؟ ليس لديه (ظريف) أي علاقة بالسياسة الخارجية الإيرانية.. لقد كذب لعقود ثم استقال.. الأمر حتى لا يستحق الرد عليه..».

في غضون ذلك، توجه الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في مسعى لكسب التأييد لبلاده في مواجهة الضغوط «القاسية» التي تفرضها الولايات المتحدة.

وتزامنا مع مغادرته، أعلنت إيران عن الانتهاء من الإجراءات القانونية اللازمة للإفراج عن ناقلة النفط السويدية التي كانت ترفع العلم البريطاني عند احتجازها قبل أكثر من شهرين.

لكن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي لم يحدد الموعد الذي سيسمح فيه للناقلة بالإبحار.

وقال روحاني قبيل الصعود خلال مؤتمر صحافي في مطار مهر أباد قبيل مغادرته طهران: «من الضروري بالنسبة إلينا أن نشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وعقد محادثات على كافة المستويات».

وأضاف أنه «يجب كشف الإجراءات القاسية التي اتخذت ضد إيران والقضايا الشاقة والمعقدة التي تواجه منطقتنا لشعوب ودول العالم».

وفي سياق متصل، شددت إيران على شروطها لعقد محادثات مع الولايات المتحدة.

الجزائر: بدء محاكمة رموز النظام السابق بينهم شقيق بوتفليقة

الجزائر ـ وكالات: بدأت امس في الجزائر محاكمة رموز النظام السابق وفي مقدمتهم سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، ومستشاره والمدير السابق لأجهزة الاستخبارات القوية طيلة 25 عاما محمد مدين المعروف بلقب «توفيق»، والرجل الذي خلفه على رأسها عثمان طرطاق ورئيسة حزب العمال لويزة حنون.

ووضع سعيد بوتفليقة ورئيسا المخابرات السابقان قيد الاحتجاز في 5 مايو الماضي، أما حنون فوضعت قيد الحبس الاحتياطي في التاسع من الشهر ذاته.

ووجه القضاء العسكري الى هؤلاء تهم بـ«التآمر على سلطتي الجيش والدولة» في تهمتين يواجهان بسببها عقوبة بالسجن من خمس إلى عشر سنوات، بحسب قانون القضاء العسكري والقانون الجنائي.

وأقر محامي الدفاع عن حنون بأنها شاركت في اجتماع مع سعيد بوتفليقة و«توفيق» في 27 مارس الماضي، غداة تصريح لرئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح طالب خلاله علنا باستقالة بوتفليقة.

وبعد بضعة أيام، اتهم الفريق قايد صالح، سعيد بوتفليقة ومدين وطرطاق، من دون تسميتهما، بالاجتماع للتآمر ضد الجيش.

وخلال جلسة عقدت في 14 مايو الماضي في إطار التحقيق الذي يستهدف شقيق الرئيس السابق، تم الاستماع إلى خالد نزار، الرجل القوي السابق في الجزائر ابان تسعينيات القرن الماضي، كشاهد.

وفي السياق، أمرت المحكمة العليا بالجزائر بإيداع وزير النقل والأشغال العمومية السابق بوجمعة طلعي الحبس المؤقت على خلفية قضايا فساد.

وقال بيان للمحكمة امس ان «المستشار المحقق لدى المحكمة استمع لأقوال وزير النقل والأشغال العمومية السابق في اطار التحقيق معه في قضايا متعلقة بشبهة الفساد في القطاع الوزاري الذي كان يشغله».

وأوضح البيان ان «طلعي يواجه خمس تهم تتعلق بمنح امتيازات غير مبررة وإساءة استغلال الوظيفة وتبديد أموال عمومية وتعارض المصالح والرشوة».

ترامب يفاجئ القمة ويحضر برفقة نائبه.. و66 دولة تتعهد بالالتزام بهدف تحييد أثر الكربون بحلول 2050

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر: أزمة المناخ تهدد الحياة

نشطاء المناخ يقطعون أحد الطرق في واشنطن تزامنا مع قمة الامم المتحدة للمناخ (أ.ف.ب)

نيويورك ـ وكالات: قرع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ناقوس الخطر حول التغييرات المناخية، محذرا من انها تهدد الحياة برمتها على الأرض.

وخلال افتتاح القمة الخاصة بالمناخ في الجمعية العامة، دعا غوتيريس لإنهاء هذه الأزمة وقال: «إذا لم نقم بتغيير أسلوبنا في الحياة بشكل عاجل، فإننا نهدد الحياة نفسها»، مضيفا ان «الطبيعة غاضبة».

وحث زعماء نحو 60 دولة مشاركة، بالابتعاد عن الخطب الرنانة، والالتزام بأفعال ملموسة «للتخلي عن الوقود الحفري وإبطاء سرعة ارتفاع درجة حرارة الأرض».

وانعقدت القمة تحت ضغط شبابي غير مسبوق لإنقاذ الكوكب، بعد 3 أيام من مظاهرات مليونية عمت عواصم العالم الكبرى في القارات الخمس، وامتدت إلى واشنطن، حيث عمل نشطاء المناخ على إغلاق محاور الطرق الرئيسية في العاصمة الأميركية للفت الانتباه لقمة الأمم المتحدة للمناخ.

وحضر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل مفاجئ إلى القمة بعد اعلان عدم مشاركته وعزمه إلقاء كلمة في إطار حفل حول حرية المعتقد الديني. لكنه جلس في قاعة القمة للاستماع لكلمات المتحدثين برفقة نائبه مايك بنس. وشوهد الرئيس الأميركي وهو يصفق بعد الاستماع لبعض الخطب القصيرة، ومنها كلمة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وكان ترامب قد أعرب عن تشككه بشأن علوم المناخ وتراجع عن بعض الالتزامات البيئية في الولايات المتحدة بدعوى تحقيق التقدم الاقتصادي.

وتغيبت عن القمة كل من البرازيل التي كانت في موقع الاتهام بعد الحرائق غير المسبوقة في غابات الأمازون، وأستراليا التي كان رئيس وزرائها المحافظ الأسبوع الماضي في البيت الأبيض. أما الصين التي تستهلك كميات هائلة من الفحم وتصدر كمية من الانبعاثات تبلغ ضعف ما تصدره الولايات المتحدة، فأوفدت وزير خارجيتها وانغ يي لإلقاء كلمة.

ومن بين من حضر القمة زعماء دول صغيرة على جزر مهددة بالغرق من ارتفاع منسوب مياه البحار بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

وأعلنت الأمم المتحدة قبيل افتتاح القمة أن 66 دولة وعدت بالالتزام بهدف تحييد أثر الكربون بحلول العام 2050.

وتنضم هذه الدول الـ 66 الى 10 مناطق و102 مدينة و93 شركة للوصول الى تحييد أثر انبعاثات الغاز ذات مفعول الدفيئة بحلول منتصف القرن، وهو هدف حدده العلماء لاحتواء ظاهرة الاحتباس الحراري ضمن البنود الواردة في اتفاق باريس الموقع عام 2015.

ويسعى زعماء الدول المشاركة لإعادة إحياء اتفاق باريس الذي تلقى ضربة شديدة مع انسحاب ترامب منه، في وقت وصلت انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة إلى أعلى مستوياتها.

وتنعقد القمة بعد 3 أيام على تظاهرات شبابية حاشدة من أجل المناخ شارك فيها الملايين في القارات الخمس، وقبل 4 أيام من إضراب عالمي جديد لطلاب المدارس.

وطلب أقل من نصف قادة الدول والحكومات الـ 136 الذين يقصدون نيويورك هذا الأسبوع لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، المشاركة في قمة المناخ.

ودعيت الناشطة السويدية غريتا تورنبرغ (16 عاما) التي تمثل وجه الشباب الثائر المطالب بحماية البيئة، لإلقاء كلمة أمام القادة.

وبات هدف التوصل إلى «تحييد أثر انبعاثات الكربون» الذي كان يعتبر عام 2015 جذريا إلى حد أنه استبعد من نص اتفاق باريس، في صلب أهداف عدد متزايد من الدول من بريطانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي، والشركات المتعددة الجنسيات، وازداد إلحاحا مع موجة الحر خلال الصيف والأعاصير وصور الكتل الجليدية التي تذوب بوتيرة متسارعة.

وبموازاة القمة، سعى نشطاء للضغط على الساسة الأميركيين لمكافحة تغير المناخ بإغلاق محاور الطرق الرئيسية في العاصمة الأميركية واشنطن للفت الانتباه لقمة الأمم المتحدة للمناخ.

وقالت كايلا بامبرغر المتحدثة باسم جماعة «إكستينكشن ريبليون» وهي واحدة من نحو 24 جماعة مشاركة في الاحتجاج الذي يطلق عليه اسم اغلقوا واشنطن «شيء واحد تعلمناه وهو أن إغلاق مدينة هو وسيلة فعالة جدا لتوصيل فداحة أزمة المناخ». وتروج جماعة إكستينكشن ريبليون، التي تقول إنها مدعومة من مئات العلماء، لعصيان مدني سلمي للضغط على الحكومات من أجل الحد من انبعاثات الكربون والحيلولة دون وقوع كارثة مناخية تخشى أن تؤدي إلى تجويع وانهيار مجتمعات.

«مخابرات الكونغرس»: قضية نجل بايدن قد تبرر مساءلة ترامب

عواصم ـ وكالات: قال آدم شيف رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الأميركي إن التحقيق إذا أظهر أن الرئيس دونالد ترامب ضغط على نظيره الأوكراني لودومير زيلينسكي للتحقيق بشأن ابن جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق فستكون مساءلة ترامب هي الخيار الوحيد المطروح.

وكان شيف في السابق قد أحجم عن الدعوة لمساءلة ترامب لكن تصريحاته لشبكة تلفزيون (سي.إن.إن) الإخبارية أشارت إلى تغير موقفه، حيث قال «إذا كان الرئيس يحجب المساعدات العسكرية في نفس الوقت الذي يضغط فيه على زعيم أجنبي للقيام بشيء غير مشروع لتلويث منافسه أثناء حملة انتخابية فإن ذلك قد يكون العلاج الوحيد الذي يعادل الشر الذي يمثله هذا الفعل».

من جهته، قال عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي كريس ميرفي لشبكة تلفزيون (إن.بي.سي) إن الكونغرس يحتاج الى سماع شهادة من كشف عن المكالمة.

وأضاف أن المزاعم إذا كانت تستحق فيجب مساءلة الرئيس.

ويمكن أن تقود إجراءات المساءلة في الكونغرس إلى عزل الرئيس، لكن الديمقراطيين سيحتاجون إلى دعم من الجمهوريين الذي يسيطرون على مجلس الشيوخ.

ودعا مشرعون آخرون قيادة الحزب الديموقراطي للبدء في مساءلة ترامب على الفور ولكن نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب وزعيمة الديمقراطيين في المجلس ترفض حتى الآن دعوات البدء رسميا في عملية المساءلة.

وحذرت بيلوسي الإدارة الأميركية من إبقاء تفاصيل شكوى المبلغ عن الاتصال الهاتفي طي الكتمان. ويرفض البيت الأبيض إطلاع المشرعين على تفاصيل الشكوى.